

يا مُسْلِمِينَ يا مُسْلِمِينَ: كَوَكَبُ الْعَذَابِ وَصَلَ؛ كَوَكَبُ الْعَذَابِ وَصَلَ ..

هذا البيان بتاريخ :

2008-09-04 م الموافق : 04-رمضان-1429 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-28 23:55:16 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - رمضان - 1429 هـ

04 - 09 - 2008 مـ

11:23 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

يا مُسْلِمِينَ يا مُسْلِمِينَ: كَوَكَبُ الْعَذَابِ وَصَلْ؛ كَوَكَبُ الْعَذَابِ وَصَلْ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِْحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وقال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبَالِمُرْصَادٍ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

من المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر الإمام الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ناصر محمد اليماني إلى جميع المسلمين والناس أجمعين، والسلام على من اتبع الهدى، وبعد..

يا مُسْلِمِينَ يا مُسْلِمِينَ: توبوا إلى الله متابًا فإنَّ كَوَكَبَ النَّارِ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَصَلَ لِيُمَرَّ بِأَرْضِكُمْ فَيُمِطِرَ عَلَيْهَا مَطَرًا فِيحْرِقُ وَيُدَمِّرُ وَيُعَذِّبُ الْمُجْرِمِينَ عَذَابًا نُكْرًا. أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ بِأَنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ.

ويا أَيُّهَا النَّاسُ: لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَجَى إِلَّا الْفَرَارُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ.

يا مسلمين: تُوبُوا إِلَى اللَّهِ مَتَابًا. فَإِنَّ كُنْتَ كَاذِبًا فَعَلَيْكَ كَذِبِي وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَالْأَمْرُ خَطِيرٌ وَعَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ.

ويا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ كَوَكَبَ الْعَذَابِ سَوْفَ يَبْدَأُ بِالتَّنَافُوشِ مَعَ أَرْضِكُمْ قَبْلَ الْمُرُورِ، وَسَوْفَ يَزِدَادُ فِي رَمَضَانَ هَذَا 1429 فَسَوْفَ تَشْهَدُونَ لَهُ تَأْثِيرًا غَيْرَ عَادِيٍّ وَأَشَدَّ مِمَّا كَانَ مِنْ قَبْلَ لَعَلَّكُمْ تُصَدِّقُونَ بِالْحَقِّ.

يا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي لَا أَحَدُّدُ بِالضَّبْطِ يَوْمَ الْمُرُورِ، وَكُلُّ مَا أَعْلَمُهُ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّ كَوَكَّبَ الْعَذَابَ وَصَلَ وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ وَوَكِيلٌ.

يا أَيُّهَا النَّاسُ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ ذَلِكَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِي وَإِنَّهُ مِنَّا عَلَّمَنِي رَبِّي وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ وَوَكِيلٌ، وَقَدْ أَرَانِي اللَّهَ آخِرَ رُؤْيَا لِكَوَكَّبِ الْعَذَابِ فَجَّرَ الْحَمِيسَ فِي رَمَضَانَ 1429:

[ورأيتُه كُتِلَةً مِنْ جَهَنَّمَ وَيُرْسِلُ بِالْشَّرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَكَأَنَّهُ أَلْعَابُ نَارِيَّةٍ تَتَفَرَّقُ مِنْ سَطْحِهِ، وَإِذَا أَنَا أَنْادِي وَأَقُولُ: يَا مُسْلِمِينَ يَا مُسْلِمِينَ: كَوَكَّبَ الْعَذَابَ وَصَل؛ كَوَكَّبَ الْعَذَابَ وَصَل. وَكَانَ النَّاسُ نَائِمِينَ فَلَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أَوْقِظَهُمْ غَيْرَ أَنِّي أَصْرُخُ وَأُكْرِّرُ بِكَلِمَاتٍ مُكَرَّرَةٍ فِي الرُّؤْيَا: يَا مُسْلِمِينَ يَا مُسْلِمِينَ: كَوَكَّبَ الْعَذَابَ وَصَل، يَا مُسْلِمِينَ يَا مُسْلِمِينَ: كَوَكَّبَ الْعَذَابَ وَصَل. وَكُنْتُ أَرَى الْمَنَاطِقَ الَّتِي يَمُرُّ عَلَيْهَا تَشْتَعِلُ بِالْحَرِيقِ]. وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ وَوَكِيلٌ، انْتَهَتْ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ.

وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ بِأَنِّي لَمْ أَعُدْ أَنْذَرَكُمُ عَدَدَ الرُّؤْيَى لِكَوَكَّبِ الْعَذَابِ مِنْ كَثَرَةِ مَا يُرِينِي اللَّهُ أَنْ أَنْذَرَ النَّاسَ بِقُدُومِ كَوَكَّبِ الْعَذَابِ وَأَنَّهُ سَوْفَ يُظْهِرُنِي بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي لَيْلَةٍ إِنْ كَذَّبُوا بِأَمْرِي وَأَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ، وَكَذَلِكَ يَعْكِسُ دُورَانِ الْأَرْضِ فَتَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيَّ إِنْ كُنْتُ أَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا مُسْلِمِينَ حَرَامٌ عَلَيْكُمُ لِمَاذَا لَا تُصَدِّقُونِي؟! وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنِّي لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ، فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ مُصَدِّقٍ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ؟ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

يا معشر المسلمين: صَدَّقُوا أَوْ لَا تُصَدِّقُوا الْمُهِمُّ أَنْ تَتَوَبَّعُوا إِلَى اللَّهِ مَتَابًا لَتَضْمَنُوا إِنْقَازَكُمْ إِذَا كَانَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَعَلَيَّْ كَذِبِي، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بغيرِ الْحَقِّ؟!

يا ناس يا عالم: اتَّقُوا اللَّهَ وَفِرُّوا مِنْهُ إِلَيْهِ.

ويا بوش الأصغر: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُخَفِ عَلَى النَّاسِ الْأَمْرَ وَاعْتَرِفْ بِالْحَقِّ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَنْ تَجِدَ لَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا تَلَقَّيْتُ خَبَرَ كَوَكَّبِ الْعَذَابِ إِلَّا مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَلَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ شَيْئًا.

يا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي أُرِيدُ لَكُمْ النِّجَاةَ وَلَيْسَ الْهَلَاكُ.

يا أَيُّهَا النَّاسُ: فِرُّوا مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ وَسَلُّوهُ بِرَحْمَتِهِ أَنْ يُنْقِذَكُمُ فَإِنَّ كَوَكَّبَ الْعَذَابِ وَصَل؛ فَإِنَّ كَوَكَّبَ الْعَذَابِ وَصَل؛ فَإِنَّ كَوَكَّبَ الْعَذَابِ وَصَل! وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ وَوَكِيلٌ.

ولماذا لَا تُصَدِّقُونِي يَا بوش الأصغر وقد تَبَيَّنَتْ لَكُمْ حَقِيقَةُ كَوَكَّبِ الْعَذَابِ؟ فَهَلْ رَأَيْتُمُونِي أَتَيْتُ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ فِي شَأْنِهِ مِنْ كُتَيْبَاتِكُمْ؟! بَلْ مِنَ الْقُرْآنِ، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي حَتَّى الْمُؤْمِنُونَ بِالْقُرْآنِ! فَمَا هُوَ الْحُلُّ مَعَكُمْ يَا مُسْلِمِينَ؟ مَا هِيَ حُجَّتُكُمْ عَلَيَّ حَتَّى لَا تُصَدِّقُونَ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ؟ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ تُؤْمِنُونَ؟!

يا مُسْلِمِينَ يَا مُسْلِمِينَ يَا مُسْلِمِينَ: إِنَّ كَوَكَّبَ الْعَذَابِ وَصَلَ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ عَلَى اللَّهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْمُعْرِضِينَ عَنِ الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟! وَلَمْ أُنَلِّقْ بِالضَّبْطِ يَوْمَ مَرُورِهِ بَعْدَ وَلِكَيْ تَلَقَّيْتُ آخِرَ خَبَرٍ وَهُوَ وَصُولُهُ؛ بِمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ قَرِيبًا جَدًّا مِنْ أَرْضِكُمْ وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ.

وكيف تعلمون حقيقة هذا النَّبَأِ الْعَظِيمِ؟ وسوف أَخِيرُكُمْ: إن كان حَقًّا اقْتَرَبَ من الأرض كثيرًا فسوف تجدون أرضكم تُعاني من اقترابه بكثرة ما تُسْمُونَهَا بالكوارث الطَّبِيعِيَّةُ وهي بأمرٍ من الله وليس بأمرٍ من ذات الطبيعة، أفلا تَعْقِلُونَ؟! بَلْ حتى المُسْلِمُونَ يُسْمُونَهَا كوارثَ طَبِيعِيَّةٍ كَتَسْمِيَةِ الْمُلْحِدِينَ! أفلا تَعْقِلُونَ؟! بَلْ ذلك من العَذَابِ الْأَدْنَى دون العَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ أو يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا.

يا مُسْلِمِينَ يا مُسْلِمِينَ: تَوَبُّوا إلى الله مَتَابًا، فإن كُنْتُ كاذِبًا فَعَلَيْ كَذِبِي وكَسَبْتُمْ رضوان الله عليكم بالتَّوْبَةِ والإِنَابَةِ إِلَيْهِ، وَلَكِنِّي أَقْسِمُ بالله الواحدِ الْقَهَّارِ بَأَنِّي لَا أَخَوِّفُكُمْ لِكَيْ تَتَوَبُّوا؛ بَلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ لَرَاغِبُونَ.

ويا معشر الأنصار: انسخوا بياني هذا وانشروه بين إخوانكم المُسْلِمِينَ الذين لا يعلمون بهذا النَّبَأِ الْعَظِيمِ ليتوبوا إلى الله مَتَابًا فَتُنْقِذُونَهُمْ مِنْ شَرِّ مَطَرِ النَّارِ مِنْ كَوَّكِبِ الْعَذَابِ الْمُدْمَرِّ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَنَا أَضْمَنُ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ شَرَّ كَوَّكِبِ الْعَذَابِ؛ فَبَلِّغُوا عَنِّي المُسْلِمِينَ وَالنَّاسَ أَجْمَعِينَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِكُلِّ حِيلَةٍ وَوَسِيلَةٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَرْضَاكُمْ وَصَرَفَ شَرَّ كَوَّكِبِ الْعَذَابِ عَنْكُمْ إِنَّ رَبِّي سَمِيعُ الدُّعَاءِ. فَلَا تَهْنُوا فِي التَّبْلِغِ وَأَنْذِرُوا المُسْلِمِينَ وَعَشِيرَتَكُمْ الْأَقْرَبِينَ ليتوبوا إلى الله مَتَابًا لِتَضْمَنُوا إِنْقَاذَهُمْ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ الشَّدِيدِ، وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ وَوَكِيلٌ.

"يا حَيَّ يا قَيُّومَ اِرْحَمْنِي وَجَمِيعَ المُسْلِمِينَ وَأَدْخِلْنَا بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، يا غَفُورَ يا وَدُودَ يا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يا فَعَّالَ لما يُرِيدُ، فنحن العبيد لرضوانك فاهدنا سُبُلَ رضوانك واعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا وَوَعِدْكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ بِعِبَادِكَ مِنْ عَبْدِكَ ولو تشاء لهديت النَّاسَ جميعًا بغير آية العَذَابِ الْأَلِيمِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لقد أَرَيْتَنِي إِيَّاهُ مَرَارًا وَتَكَرَّرًا لِأُنْذِرَ بِهِ النَّاسَ وَجَمِيعَ المُسْلِمِينَ، ولكني كُنْتُ أَرَاهُ كَمَا أَرَى الشَّمْسُ إِلَّا رُؤْيَا فَجَرُ الْخَمِيسِ فَقَدْ كَانَ قَرِيبًا جَدًّا وَرَأَيْتُهُ كَيْفَ يُمِطِرُ بِشَرٍّ مِنْ نَارٍ عَلَى الْأَرْضِ فَيَحْرِقُهَا! يا مُغِيثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنَا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَلَا أُغْنِي عَنْ المُسْلِمِينَ شَيْئًا وَلَيْسَ لَهُمْ سِوَى رَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ كاذِبًا مُفْتَرِيًّا عَلَيْكَ بغير الْحَقِّ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَإِنَّ عَلَيَّ لَعْنَةَ اللَّهِ الْخَالِدَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَإِنْ كَذَّبَ المُسْلِمُونَ وَالنَّاسُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ فَأَرْهِمُ الْحَقَّ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَتَّى لَا تُهْلِكَ إِلَّا الَّذِينَ لَوْ تَبَيَّنَ لَهُمْ بَأَنِّي الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَمَا زَادَهُمُ الْبَيَانُ الْحَقُّ إِلَّا رَجَسًا إِلَى رَجْسِهِمْ وَلَمَا اتَّخَذُوا سَبِيلَ الْحَقِّ سَبِيلًا؛ أَوْلَيْكَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ، اللَّهُمَّ فَاجْتَنِّهِمْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْخَبِيرُ بِعِبَادِكَ، اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ تَعْلَمُ مِنْهُمْ بَأَنَّهُ لَوْ تَبَيَّنَ لَهُ بَأَنِّي الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ لَا تَتَّبِعِ الْحَقَّ اللَّهُمَّ فَأَرِهِ الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْهُ اتِّبَاعَهُ إِنَّكَ أَرْحَمُ بِعِبَادِكَ مِنْ عَبْدِكَ وَوَعِدْكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ". وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.. أَخُو المُسْلِمِينَ فِي دِينِ اللَّهِ؛ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ؛ النَّاصِرُ لِحَاثِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَآلِهِ؛ الدَّلِيلُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ؛ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	يا مُسْلِمِينَ يا مُسْلِمِينَ: كُوكِب العَذاب وَصَل؛ كُوكِب العَذاب وَصَل ..	2